إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين

مبادئ الفتح
١ الفتح لأهل القبلة جميعا
٢ العالم الإسلامي وطن واحد
٣ أمورنا الى خير ولكن الضعف في القيادة
٤ أنت على ثغرة من ثغور الإسلام، فلا يؤتين من قبلك
٥ اعمل ليراك الله وحده، وتوار عن أنظار الناس
٦ الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بعضها الى بعض
٧ الفتح رابطة روحية بين قرائه

الفتح

صحيفة إسلامية أسبوعية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوي
٣٠ قرشا في مصر
٥٠ قرشا في الخارج

الإعلانات: يتفق عليها مع الإدارة
سنة الفتح ٥٠ عددا

(العدد ٥٣٢ العام الحادي عشر) شارع اللبودية (درب الجماميز) بالقاهرة تليفون ٥٥٣٦٤ غرة ذي القعدة ١٣٥٥

نصارى العـــــــرب في فلسطين

الوضع السياسي الحاضر لبلاد فلسطين من بعد الحرب الكبرى الى الآن يخالف مصلحة المسلمين والنصارى على السواء، لأنه يرمي الى تهويد فلسطين وجعل الكلمة فيها للقائمين بالحركة الصهيونية، وهؤلاء لا يمكن أن يبقى معهم كيان سياسي أو ملي أو اجتماعي أو اقتصادي لا للمسلمين ولا للنصارى، ولذلك اتحد نصارى فلسطين مع مسلميها ظاهراً وباطناً في مقاومة هذا الوضع السياسي، واشترك الجميع في السعي لتغييره. ولم يكن ذلك من النصارى مجاملة للمسلمين ولا من قبيل استرسال الاقلية مع الاكثرية، بل كان ذلك منهم عن إيمان بأن اليهود غلاظ الرقبة، وأنه لن يبقى للنصارى كيان في فلسطين اذا صارت الاكثرية فيها لليهود، مع أن اليهود وُجد لهم كيان في فلسطين مدة الحكم الاسلامي بعد أن كانوا محرومين حتى من الاقامة في بيت المقدس أيام حكم الروم، والنصارى على اختلاف مذاهبهم حفظوا كيانهم الملي مع المسلمين أكثر مما لو كان الارثوذكس مع البروتستان أو البروتستان مع الكاثوليك. هذه حقيقة عرفها التاريخ واعترف بها ولا يزال برهانها قائماً وظاهراً للعيان، حتى لقد سمعنا كثيرا من أفاضل النصارى العرب يتمنون لو أن ولاة أمر المسلمين في زمن الفتح والعصور التي جاءت بعده لم يكونوا أنصاراً لحرية الاعتقاد الى هذا الحد، لان هذه الحرية نتج عنها تعدد الاقليات وتبلبل الميول الوطنية، فكنا نجيبهم: هذا هو ديننا، وما كان لخلفاء المسلمين أن يخالفوا دينهم لأجل الوحدة الوطنية

نقول هذا بمناسبة نشرة سخيفة اذيعت في فلسطين بتوقيع (حاملو راية القسام) تدعو الى مقاطعة النصارى بزعم أنهم يتجسسون على الشعوب الاسلامية لحساب الحكومات المستعمرة، ونحن نقول: ان الفرق بين

www.alukah.net
شبكة الألوكة

كتاب من صاحب السعادة سليمان باشا البارونى

حضرة المجاهد لاحياء دين الله السيد محب الدين الخطيب صاحب الفتح الغراء

السلام عليكم ورحمة الله . أما بعد فأقدم لمجلتكم المجاهدة شكرى على نشرها ما كتب عن حقيقة الحرب الطرابلسية انتصاراً للحق والتاريخ ، وكرامة طرابلس ومجاهديها الابطال . كما أقدم شكرى للوطنى الجليل الاستاذ الأخضر العيساوى الطرابلسى على تأييده للحق وغيرته على وطنه ؛ وليس هو بأول من أيدنى من عائلته الاصيلة المحترمة فى الحرب الوطنية من أولها الى آخرها فقد كان شيخ الزاوية السنوسية فى طرابلس وصاحب المقام الكبير فيها الشيخ عبد الوهاب العيساوى وهو تحت سيطرة العدو داخل السور يوصى كل من يلاقيه بالانضمام الىّ ومناصرتى ، أما الشيخ الفاضل المخلص الحاج محمد العيساوى الذى كان وقت الحرب فى الجبل فكان من أكبر المعاضدين لى ، وقد اعتمدتُ على أمانته وحميته فاخترته من بين العلماء قاضياً لقضاء فساطو ، فلا عجب اذا قام اليوم فرع تلك الشجرة المباركة وهو فى الازهر المعمور يقتفى أثر أسلافه فى تأييد الحق ، اذ الدر من معدنه لا يستغرب

وبعد هذا اقدم عظيم احترامى لحضرة السيد محمد المقدم التونسى المحترم على ما قدمه للفتح من الشهادة لى مع رسم الوثيقة المتعلقة بالستة الآلاف جنيه التى أرسلها الىّ صاحب السمو الامير الجليل عضد المجاهدين فى كل زمان ومكان عمر طوسون باشا اعانة بواسطته وأعدتها اليه الا شيئا قليلا منها سلمته للرؤساء والموظفين الملتجئين معى بسندات منهم محفوظة عندى . وليست هى الاعانة الوحيدة فى هذا الباب فقد وردت الىّ اعانات من بعض رجال الحمية من تونس والجزائر ورددتها . والى الآن لم تمح من ذاكرتى حكاية اعانة قدمها الىّ فاضل فى تونس وكانت فى منديل مربوط فاعتذرت له بأنى قد رددت ما هو أكثر منها خلف أن لا يردها الى أصحابها فأقسمت أن لا أقبلها فقال أتحنثنى ؟ فقلت لا بأس اذ يمكنك أن تعطى منها كفارة يمينك وتعيدها الى أصحابها . فهمّ بفتح المنديل ليطلعنى عليها فقبضت على يده وأقسمت أن لا تقع عينى عليها فرفعها ونهض مغاضباً ثم عاد الىّ بعد بضعة أيام ليعاتبنى وقال : أما عملك هذا فشريف لكن يجب أن تعلم أن لنفسك عليك حقا وأن لأولادك الذين خلفتهم فى صحراء داخل الحدود التونسية عجزاً عن أداء اجرة ايصالهم الى تونس حقوقا أخرى ونحن على يقين من أنك هكذا (ومص سبابته بشفتيه ـ كناية عن كونى عاريا مثل السبابة لا أملك شيئا) ثم قال والا لما نزلت فى هذا الاوتيل الصغير وغيرك ممن هم أصغر منك مقاما بدرجات لا ينزلون الا فى اوتيل بالاص فرانسا . فقلت له هون عليك الامر ولك الشكر فقد أرسل الىّ بعد ذهابك من عندى وزير المالية العثمانية جاويد بك من باريس حوالة لا يحتاج معها الى اعانة أحد ، وانى ذاهب الى عائلتى لانقلها الى هنا . فحمد الله وقال : الآن رضيت واطمأن فؤادى . وسأبين فى (تاريخ الحروب فى طرابلس الغرب) تفصيل صرف ما أبقته الدولة لنا من الارزاق وما دخل يدى من الاعانات، من يوم اعلاننا الاستقلال الى أن التجأنا الى تونس ان شاء الله . وأرجو التفضل بقبول احترام أخيكم المخلص

بغداد : ١٣ شوال ، ١٣٥٥

سليمان البارونى